

الدكتورة أزهار الشخلي في حوار مع (المدى):

ضرورة الإسراع بإنشاء مفوضية مستقلة لحقوق الإنسان

لا بد من إقرار قانون ينظم موضوعة حقوق الانسان واداراتها في البلاد.

قالت الدكتورة أزهار الشخلي رئيسة برنامج عهد العراق لحقوق الانسان:

ان جميع الرؤى والافكار ذات العلاقة بحقوق الانسان في العراق تنصب في ضرورة وجود مفوضية مستقلة تتولأ هذه المهمة لتكون الضمانة الحقيقية لقضية حقوق الانسان بعيدا عن تدخلات السلطات التنفيذية.

– لم نقدم المسودة حتى الآن باعتبار ان وزارة حقوق الانسان قدمت مسودة قانون مقترحة تعالج نفس الموضوع إضافة الى لجنة حقوق الانسان في المجلس التي قدمت مسودة

أخرى وبالتالي اصبح لدينا كجهات معنية ثلاث مسودات لقانون واحد ، هذا التطور جعلنا ننظر بعين واقعية للموضوع بمعنى اننا لن ننفرد بالقانون الخاص بالعهد بقدر ما سنتعامل مع بقية المسودات بنفس الاهتمام والتفاعل وسنسعى لوضع دراسة وخطة عمل مشتركة مع بقية الجهات الراعية للمسودات الاخرى للاستفادة من المواد والافكار التي

تضمنتها المسودات الثلاث ومحاولة انضاج مسودة موحدة ومتكاملة تصبح مؤهلة لتكون قاعدة التعامل القانوني مع قضايا حقوق الانسان في العراق بغض النظر عن الجهة التي ستقدم من خلالها هذه المسودة الى مجلس النواب. هل تعتقدين بقدرة هيئة مستقلة على اداء مثل هذه المهمة بمستوى طموح وتطلعات دعاء الحقوق والحريات في المجتمع العراقي؟ نعم بشرط ان تكون مستقلة حقيقة وليس افتراضا وان يصار الى اختيار اعضائها بعناية ودقة وموضوعية وان تتسلح بصلاحيات واسعة وبآليات معالجة واضحة تسمح لها بأمتلاك صلاحيات وآليات انصاف المظلوم ورد الظلم عنه وتحدد حدود مسؤولياتها بوضوح لتشمل جوانب المراقبة والرصد واتخاذ القرارات لمعالجة حالات الانتهاك ومحاسبة مرتكبيها وانصاف الضحايا يعني ان لا تكون مثل مفوضية الانتخابات التي اخترقتها فايروسات المحاصصة وان لا تكون مثل هيئة النزاهة التي لا تتمتع الا بمسؤولية كشف الفساد من دون حق التدخل لمعالجته واتخاذ القرار القانوني والردعي بشأنه.

في ضوء هذا التقويم الايجابي لمهمة وزارة حقوق الانسان في العراق ، هل كان لكم نوع من التنسيق او التشاور

مع الوزارة في موضوع قانون

المفوضية؟ – بالتأكيد وخصوصا ان وزارة حقوق الانسان هي عضوة في مجلس ادارة سيدات العهد وهو ما شجع وهيا الارضية المناسبة لاجراء الكثير من المناقشات وتبادل الرؤى والافكار بشأن موضوع المفوضية ومسودة القانون المتعلق بانشائها بل وصل الامر الى الاتفاق على دمج بعض الافكار والمبادئ التي وردت في مسودتي الوزارة والعهد ، والاتصالات مستمرة والتشاور لم ينقطع مع الوزارة ممثلة بالوزيرة بغية الوصول الى تكامل في العمل المشترك وصولا الى الاتفاق على مسودة موحدة للمفوضية.

هل اتمت التنسيق الى لجنة حقوق الانسان في مجلس النواب صاحبة المسودة الثالثة؟ – مسودة لجنة حقوق الانسان اعدت حديثا ومازلنا في طور الاطلاع والدراسة والتقييم بخصوصها واعتقد انه من المهم جدا ان نبحث عن منافذ اخرى للتشاور والتنسيق مع اللجنة بخصوص هذه المسودة لينسحب التشاور الى الجهات الثلاث واعني بها الوزارة وعهد العراق ولجنة حقوق الانسان، من وجهة نظر العهد انه ليس مهما ان ندفع بمسودة القانون الخاصة بالعهد بل الاكثر اهمية ان نتعاون كجهات ثلاث لاستخلاص مسودة شاملة جامعة متكاملة تستوحي بنودها وابوابها وموادها من افضل ما جاء في المسودات الثلاث.

من الداخل

من جهاتي الأربع

هاديا جلو مرعيا

احتوتني العاصفة من جهاتي الأربع، ليست مطراً. لا رعد فيها ولا برق. باستثناء ما كان يهبط من كتل التراب الطائفة فوق رؤوس البغداديين. وفي كل عام تنطق إحدى الفتيات: انها العاصفة الأولى من نوعها في البلاد، وهي التي اتاحت لعلماء الانواء والاجواء البحث في مسألة حيرت العارفين في ارض الرافدين واعتيهم الاجابة عن سؤال: انهم اكثر حيا وقطرا، الميا ام التراب؟ ولاننا متعصبون لمناطقنا ولتوابعنا فقد اختلفنا في تحديد الفائز بجائزة الانواء. ولذلك عمد اهل الحل والعقد الى الجلوس حول مائدة مستديرة وناقشوا الموضوع بصراحة وجدية ووصلوا الى حل يرضي جميع الاطراف، ويتلخص بمنح الاجواء العراقية هبة دستورية لكتل التراب القادم من وراء الحدود، في حين يسمح للمياه باختلال المساحة الممتدة من اقصى البلاد الى اقصاها، والسماح للبشر والبهائم بالانتفاع من النسبة التي قررت الجارة تركيا اطلاقها للعراق من المياه المغذية لنهرى دجلة والفرات اللذين بدا عليهما الشحوب وبانت تقاسيم بطنيهما بعد ان كانت امواجهما تشبه بطون الحيات، -كما يصفها شعراء المراثي- لعلو مناسيب المياه في السنين الغابرة.

وفي نيسان كنا ننتظر بخوف انفجار النهر وغرق البساتين، وذهاب المواشي الالمتعة مع السيل الجارف، وانقطاع الجسور واختفاء معالمها تحت الماء المتلاطم.

والفرح كان ياخذنا الى شمال الوطن او الاراضي المخضرة حوالي سامراء، وعند صدور دياالى، لكننا لم نكن نتوقع ان تتحول افراح الانتظار تلك الى مشاعر انزعاج من ربيع نيسانى يغزو اراضيها باطنان من التراب الجامع القادم من سيناء كيف تسنى لهذا التراب ان يتجاوز الحدود ويعبر بلاداً ثم بلاد، ليطغى الاق العراقي المأزوم. ونساءلنا عن الذي فتح الحدود وسمح بتسسل التراب؟ وعن نواياه ودوره في ضبط الامن والنظام؟ ثم بدأنا بالقاء التهم جزافاً على الجهات المسؤولة ايضا عن هدر مليارات الامتار المربعة والمكعبة من مياهاها التي يحبسها الترك بالمليمتر الواحد، في حين نتركها تذهب سدى الى الخليج المالح من دون ان ننتفع بها. في نهاية الامر، لم استطع الاستمرار في لعبة الانتظار عند تقاطع جسر الجادرية، في احسست ان لون التراب صبغ وجهي وشعر رأسي واهداب عيوني، وقررت ان لا استقل سيارة تاكسي، بل سيارة اجرة كبيرة من ذوات الواحد والعشرين اقتصادا في الصروف. كان ياس ما يهتز في اعماقي من مدينة لم يعد يعصمها من التراب عاصم وليس من مشاريع قريبة لحمايتها من التصحر، لكن شيئا ما في داخلي متضاد مع ذلك اليأس اسميته املا في تغيير ما يطرأ على حياتنا قبل ان يهرب اخر العاصفير المتململة من الاوضاع السائدة.

هذا هو اذن ربيع التراب تملك كل شيء، وصار موسماً بديلاً عن كل المواسم، وعلينا ان نعيش من دون ان نشككي او تلعن المواسم.



توصيات بتطوير قدرات الملاكات الوطنية

اختتام أعمال الدورة التدريبية الأولى للرصد الوبائي

التدريبية والتنسيق المستمر مع العديد من وزارات الدولة والمتمثلة بالصحة والبيئة والتعليم العالي وهناك العديد من المشاريع ستعمل المنظمة الدولية مع المعنيين في البلاد للتحرج بأفضل النتائج وتطبيقها على ارض الواقع وخلق نظام صحي وبيني متطور من جانبته اوضح مصدر مخول ان وزارة الصحة وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومركز دراسة الامراض الانتقالية الوبائية في الولايات المتحدة الامريكية، اقامت هذه الدورة التدريبية الخاصة بالامراض الانتقالية الوبائية، هي الاولى من نوعها التي تقام في العاصمة بغداد بعد عام ٢٠٠٣ ، وهي متخصصة برصد الامراض الانتقالية وكيفية احتوائها من خلال الاستجابة الفورية لاحتواء الازمة".

ومنها نقل وتبادل المعرفة العلمية والمهارات مابين المشاركين وتبادل الدروس المستفادة مابين المحافظات بخصوص نظام الرصد الوبائي والتحرج والاستجابة السريعة العالمية والتاكيد على الحرص على انجاح استراتيجيات الصحة في العراق واهمية التعامل مع الجهات الاعلامية المختلفة في توصيل الرسائل والعرفة باللوائح الصحية الدولية والبدء في تنفيذ التقييم للعراق من ناحية التطبيق.

وأوضحت ان حرص المنظمة لخصوصية العراق تأتي لضرورة ان تؤدي المنظمة دورها المهم والضروري لتأهيل وتطوير القدرات العراقية من خلال اقامة العديد من الدورات

بغداد/ قيس عيادأ اختتمت في بغداد امس الاول الدورة التدريبية للأطباء والخاصة بالرصد الوبائي والتحرج والاستجابة السريعة للأوبئة.

وقالت ممثلة منظمة الصحة العالمية الدكتورة نعيمة القصير في تصريح لـ (المدى): ان هذه الدورة تقام لأول مرة في بغداد على مدى عشرة ايام بمشاركة عدد من اطباء العراقيين والمختصين في الامراض الانتقالية يمثلون الدوائر الصحية لعموم محافظات البلاد والقيام فيها عدد من المحاضرات والتجارب من قبل عدد من الخبراء الدوليين في منظمة الصحة العالمية. وأضافت: ان نتائج هذه الدورة كانت مثمرة لاسيما الاستجابة السريعة والخبرة يمتلكها المشاركون كانت لها الاثر الايجابي للخروج بهذه التوصيات

المالية توعد لصرفي الرافدين والرشيد بتسليف المتقاعدين

بغداد / المدى علمت (المدى) ان وزارة المالية اب لغت مصرفي الرافدين والرشيد اعداد ما يلزم من الاجراءات والملاكات للمباشرة بتسليف المتقاعدين. وقال مصدر لم يرغب بذكر اسمه: ان وزارة المالية طلبت من المصرفين وفروعهما تهينة المستلزمات المالية والادارية للمباشرة بتسلم طلبات المتقاعدين وتسليفهم بالمبالغ المقررة وتحديد آلية استقطاع الاقساط المترتبة على رواتب المتقاعدين الذين يتسلمون سلفهم المالية. و اضاف المصدر ان راتب كل متقاعد ويصل مقدار السلفة إلى ثلاثة ملايين دينار. ويأتي قرار وزارة المالية بعد مطالبات لشريحة المتقاعدين تواتت منذ تنفيذ قانون التقاعد الموحد.

وزير الكهرباء والسفير الروسي يبحثان سبل زيادة التعاون بين البلدين

بغداد / المدى بحث وزير الكهرباء الدكتور كريم وحيد حسن والسفير الروسي في بغداد سبل تعزيز التعاون بين العراق والشركات الروسية العاملة في مجال انتاج الطاقة الكهربائية وتفعيل العقود المتوقفة بين الجانبين وقال مصدر اعلامي في الكهرباء: ان من بين هذه المشاريع محطة اليوسفية الحرارية والتي تصل طاقتها الاجمالية الى ١٦٠٠ ميكاواط وطلب الوزير من السفير الروسي دعوى الشركات الروسية الى المساهمة في تأهيل محطات انتاج الطاقة ذات المنشأ الروسي والمساهمة في صيانتها من خلال توفير المواد الاحتياطية لوحدات الانتاج الروسية.

في ختام المظابلة ثمن الوزير اهتمام السفير في موضوع التعاون الثنائي كما وعد السفير بنقل رغبة الجانب العراقي

متمثلا بوزارة الكهرباء الى الحكومة والشركات الروسية. على صعيد متصل تقوم وزارة الكهرباء بحملة لاصلاح خطوط نقل الطاقة ذات الضغطين العالي والفائق فضلاً عن تكثيف اعمال الصيانة لعدد من وحدات انتاج الطاقة الكهربائية التي شارفت على الانتهاء وستشهد الايام القليلة القادمة تحسناً في وضع التيار الكهربائي في بغداد والمحافظات كنتيجة لهذه الاعمال .

كما تصاعدت نسب الانجاز في عدد من المشاريع الكبيرة التي تقوم وزارة الكهرباء ببنائها ، مثل محطات انتاج الطاقة وشبكات النقل ومحطات التحويل والتي سينجز البعض منها خلال الصيف الحالي، ومن شأن هذه المشاريع ان تزيد من كمية الطاقة المنتجة وتسهم من عملية ايصالها الى عموم المحافظات.

السبيل الى فلسفة واضحة لجامعاتنا

قدمها فقط بل يجب اخذ أوجه المقارنة مع الدول الأجنبية الأخرى مثل فرنسا وروسيا واليابان والسويد والولايات المتحدة وغيرها من الدول المتقدمة ، فمدة الدراسة أربع سنوات في أغلب كلياتها باستثناء الطب والصيدلة. وأضاف: ان الجامعات العراقية تحتاج إلى فلسفة واضحة مبنية على أسس سليمة مواكبة للتطور الحاصل في الجامعات العالمية ولتحقيق ذلك الأمر يجب علينا وضع فكر خاص للجامعة وكيفية فهمها فمثلا طالب الهندسة لايد ان يدرس مجالات أخرى يحتاجها في مجال عمله مستقبلا وعلى الجامعات العراقية ان تضع خططاً مدروسة خاصة بها تتبأن بنسبة ان إتباع الأفكار الغربية كذلك من مشاريع تطوير الجامعات ونظام الاستشارة الذي يجب ان يكون ملائماً للطلاب ومواكبا للتطور.

لما لها من أهمية في رقد المجتمع بالخبرات العلمية وهذا لن يأتي إلا من خلال تطوير الجامعات والاهتمام بها بكل كوادرها ابتداء من التدريسي والطالب وانتهاء بالموظفين العاملين بها وان الجامعات العربية والعراقية تقتخر بوجود جامعات موهلة بالقدم كجامعة القرويين وجامعة الأزهر في مصر التي أسست سنة ٨٦٨ م وجامعة الجزائر سنة ١٨٦٩ م وجامعة دمشق والقاهرة اما في العراق جامعة بغداد تأسست سنة ١٩٥٦ حيث بدأت كما بدأت جامعة واسط بكليتين هما القانون و الصيدلة ثم تطورت وافتتحت كلية التربية وكلية الزراعة بعد ذلك تأسست جامعات الموصل والبصرة وفي عام ١٩٨٤ افتتحت جامعة الأنبار والقادسية وفي عام ٢٠٠٣ تأسست جامعات واسط وكركوك وذي قار ، وأكد الباحث إننا لا نصفن الجامعات العراقية والعربية حسب

الاحوال ان تعتمد الوصفات الجاهزة ، إذ يجب الأخذ بعين الاعتبار طبيعة وخصوصيات الجامعات في بلدنا مع عدم الاستغناء عن خبرات وتجارب الآخرين من دول العالم ، وان عملية التطوير هذه ترتبط ارتباطا كبيرا بعملية تطوير القطاعات الأخرى لاسيما في مجال البنية التحتية، والصحة والجوانب السياسية والأمنية وغيرها. وقال الباحث: إن الجامعات تعتبر قاعدة للتطور العلمي والإبداعي ، وتطرق باطلالة بسيطة عن قيام الحضارات و بناء المدارس ابتداء من السومريين والأشوريين والحضارات التي تلتها فآختر السومريون الكتابة التي أسهمت في تشريع القوانين وتطوير البلدان وتقدمها ، وقامت الحضارة العربية على تطوير العلوم باختلافها، وازداد عدد الجامعات وفق الحاجة إلى تطويرها وعلاقتها بالمجتمع

الباحث ، بعد ذلك فسح المجال للباحث الدكتور سعد عبيد جواد التدريسي في كلية التربية الجامعة المستنصرية لالقاء بحثه مشاريع تطوير الجامعات العراقية (، الذي اشار فيه إلى ان هدف البحث هو بيان أهمية تطوير الجامعات من خلال مشاريع رصينة ، تعد من قبل متخصصين في مجال تطويرها ، بعد توفير الدولة لها جميع امكانيات التنفيذ على ارض الواقع خدمة للجامعات نفسها. وأضاف الى ان العديد من دول العالم توفر تخصصات مالية معينة تتعلق بتطوير مشاريع تطوير التعليم العالي ، وقد يكون هذا الدعم من خلال منظمات عالمية تعنى بهذا المجال ، وبين الباحث الى ان تطوير وتحديث الجامعات ليست بالعملية السهلة بل تحتاج الى خطوات عملية مدروسة وتجارب عديدة ودراسات معمقة ، ولايمكن بأي حال من

الجامعات العراقية بحاجة ماسة الى فلسفة واضحة مبنية على اسس سليمة لكي تواكب التطور الحاصل في الجامعات العالمية ويتوجب وضع فكر خاص للجامعة مع تدليل عملية فهمها. وقد نظمت في كلية التربية جامعة واسط وبالتعاون مع كلية التربية في الجامعة المستنصرية محاضرة علمية بعنوان (مشاريع تطوير الجامعات العراقية) وذلك على قاعة الدكتور مهدي المخزومي لمناقشة طرق وخطط الارتقاء بالتعليم العالي في الجامعات العراقية بحضور السيد عميد كلية التربية الدكتور علي محسن غرب وياسنادة الكلية وجمع كبير من طلبة الكلية.

وقد ادار المحاضرة الدكتور ناجي سهم رئيس قسم الجغرافية في كلية التربية الذي قدم في بداية المحاضرة نبذة تعريضية للحاضرين عن